معامل التأثير للدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات

إعداد
د. أمل محمد خلاف
قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب ،جامعة الاسكندرية

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معامل التأثير للدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات من خلال التعرف على مدى اعتماد باحثو التخصص على الدوريات العربية فيما يقدمونه من أطروحات، والتعرف أيضاً على الدوريات العربية المتخصصة والتي يتم الاستشهاد بها أكثر من غيرها، وقياس معامل التأثير للدوريات الأكثر استشهاداً. اعتمدت الدراسة على أحد أساليب منهج القياسات الوراقية وهو أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية citation analysis للمصادر التي وردت في الأطروحات التي تمثل مجتمع الدراسة، أو ما يُعرف بالعد المباشر للاستشهادات.

وقد تم تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة طبقية من أطروحات الدكتوراه المجازة في التخصص من الجامعات الحكومية المصرية والمودعة بمستودع الأطروحات بمكتبة الإسكندرية والمجازة خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٣، وقد اختارت الباحثة ٢٥% من عدد الأطروحات المتاحة بكل طبقة. وقد اقتصر تحليل الباحثة على المصادر العربية فقط التي اعتمد عليها الباحثون في أطروحاتهم دون المصادر الأجنبية بما يتفق وأهداف الدراسة التي تركز على الدوريات العربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدوريات تحتل المرتبة الثانية من مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها أطروحات الدكتوراه في المكتبات بنسبة ٣٠.٤% من إجمالي عدد الاستشهادات العربية، و٧٢.٨% من هذه الاستشهادات من دوريات متخصصة. وتحتل الدوريات التقليدية المرتبة الأولى في عدد الاستشهادات فقد بلغت الاستشهادات الإلكترونية ١٨.٢% فقط من إجمالي عدد الاستشهادات، وقد حظيت دورية Cybrarians Journal بالمرتبة الأولي في الاستشهادات الإلكترونية بنسبة ٣٥.٩% .

وقد بلغ عدد الدوريات العربية المتخصصة التي تم الاستشهاد بها ٣٤ دورية. وحصلت دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات على المرتبة الأولى من الاستشهادات بنسبة (١٥.٩%) وتلتها مجلة المكتبات والمعلومات العربية بنسبة (١٤.٥%) . كما حصلت دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات أيضاً على أعلي متوسط للاستخدام والذي بلغ ٤.٦٣، وتلتها دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات والتي تحتل المرتبة الثالثة من إجمالي عدد الاستشهادات بمتوسط بلغ ٤.٥٣. وقد قامت الدراسة بمحاولة لتعديل معادلة قياس معامل التأثير ولكنها لم تقدم النتيجة المرجوة لارتباطها بالدوريات الأكثر استشهاداً.

تمهيد:

تُعد الدوريات أحد أنواع مصادر المعلومات الأولية التي تتمتع بالعديد من الميزات كالتنوع الموضوعي، وحداثة المعلومات، والإيجاز والتركيز في عرض المادة العلمية، وسهولة الوصول لمحتوياتها لتمتعها بخدمات التكشيف والاستخلاص، وغيرها من الميزات .

تاريخ استلام البحث : ١٥ / ٦ / ٢٠١٦ ، تاريخ القبول : ١٠ / ١١ / ٢٠١٦

لكن مع الزيادة الملحوظة في أعداد الدوريات التي تصدر في تخصص المكتبات والمعلومات في الآونة الأخيرة [١]، وتعدد جهات وأشكال إصدار هذه الدوريات سواء في شكل ورقي تقليدي أو إلكتروني، أو الجمع بين الشكلين(الورقى والإلكتروني)، تعددت أيضاً المجالات الموضوعية التي تغطيها هذه الدوريات وإن كانت تدور كلها في تخصص المكتبات والمعلومات بوجه عام.

فأي الدوريات يتجه إليها الباحث للإطلاع على الدراسات ذات القيمة العلمية ؟ وأي الدوريات يتجه إليها الباحث لنشر عمل علمي قام به؟ و أي الدوريات يعمل أمين المكتبة جاهداً على أن يتوافر وصول المستفيدين إلي محتواها؟

لذا أصبحت هناك حاجة للوصل إلى مقياس ما يمكن من خلاله مساعدة هؤلاء الباحثين والمتخصصين في التعرف على الدوريات التي يمكن الاطلاع عليها أو النشر بها أو الحرص على توافرها ضمن مجموعات المكتبة.

وتعتمد كثير من الجهات على معامل التأثير Impact Factor كمقياس أو كمؤشر للدلالة على المكانة العلمية للدورية، ويُقصد بمعامل التأثير كما عرفه جارفيلد Garfield بأنه النسبة بين معدل الاستشهادات الخاصة بالدوريات وإمكانية استشهاداتها المحتملة [٢]، حيث يعكس معامل التأثير لدورية ما مدى الاستشهاد بمقالات هذه الدورية في الإنتاج الفكري للتخصص[٣]، وبالتالي فهو من أكثر المقاييس استخداماً عند الرغبة في قياس وضع الدورية على مستوى جبهة البحث[٤]. لذا كان اتجاه الدراسة إلى التعرف على معامل التأثير للدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات من خلال التعرف على الدوريات التي اعتمد عليها الباحثون في التخصص عند إعداد أطروحاتهم العلمية.

مشكلة الدراسة:

تؤدي زيادة أعداد الدوريات العربية التي تصدر في تخصص المكتبات والمعلومات إلي تشتت الباحثين الراغبين في نشر نتاجهم العلمي في دوريات مرموقة علمياً، كما تؤدي إلى تشتت المكتبيين الذين يرغبون في التعرف على الدوريات التي تستحق الاقتناء في المكتبة. وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في: تحديد الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتي يكثر الاستشهاد بها في أطروحات الدكتوراه في التخصص، ومحاولة قياس معامل التأثير النسبي لهذه الدوريات.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على معامل التأثير للدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات، وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على مدى اعتماد الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات على الدوريات العربية فيما يقدمونه من أطروحات، ثم التعرف على الدوريات العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات الأكثر استشهاداً بها، ومن ثمّ قياس معامل التأثير لهذه الدوريات.

ولتحقيق هذه الأهداف ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما نسبة مقالات الدوريات من إجمالي عدد الاستشهادات التي اعتمدت عليها عينة الدراسة؟

---

١ صدرت ٣٢ دورية في الفترة من سنة ٢٠٠٠ إلى سنة ٢٠١٠، مما يمثل ٤١.٨% من إجمالي الدوريات العربية المتخصصة. راجع:
عبد الهادي، محمد فتحي(٢٠١٢). الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمحتوى. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج١٨، ع٢ (مايو/نوفمبر) ص٢٧١

٢ بدر، أحمد (١٩٨٨) مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر. ص ٢٤٩

3 Saha, Somnath et al.(2003) Impact factor: a valid measure of journal quality. Journal of Medical Librarianship Association,91 (1) January, p. 42

4 Rousseau, Ronald (2002) Journal Evaluation: technical and Practical Issues. Library Trends, vol.50, no.3, winter.P.418

٢. ما نسبة مقالات الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من إجمالي عدد الاستشهادات بمقالات الدوريات؟
٣. ما الدوريات التي تم الاستشهاد بها بنسبة أكبر من غيرها؟
٤. ما طبيعة الدوريات التي تم الاستشهاد بها بكثرة (تقليدية أم إلكترونية)
٥. ما معامل تأثير الدوريات التي تم الاستشهاد بها؟

مجال الدراسة وحدودها:

تمثل مجتمع الدراسة في مستودع الأطروحات الموجود بمكتبة الإسكندرية والذي يُعد بمثابة مكتبة إيداع للأطروحات المجازة من الجامعات المصرية حيث يتم بموجب إتفاقية بين المكتبة ووزارة التعليم العالي إيداع نسخة من أي أطروحة تتم إجازتها بالمكتبة باعتبار مكتبة الإسكندرية مكتبة إيداع للأطروحات وذلك بالتعاون مع مكتبة جامعة عين شمس[١]؛ حيث تقوم المكتبة بدور مشابه للدور الذي تقوم به المكتبة المركزية للرسائل بجامعة عين شمس، وبالتالي فهذا المستودع يضم الأطروحات المجازة من كل الجامعات الحكومية المصرية في جميع التخصصات العلمية. وعلى هذا يمكن وضع حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود النوعية :** أطروحات الدكتوراة في تخصص المكتبات والمعلومات.
- **الحدود المكانية :** الأطروحات المجازة من أقسام المكتبات بالجامعات المصرية والمودعة بمكتبة الإسكندرية.
- **الحدود الزمنية :** تأثرت حدود الدراسة الزمنية بتواريخ إجازة الأطروحات المتاحة بالمكتبة ويمكن حصر هذه الحدود بالأطروحات المجازة في الفترة من ٢٠٠٢ (تاريخ إجازة أول أطروحة دكتوراة في تخصص المكتبات موجودة بمستودع المكتبة) حتى ٢٠١٣ (حيث يتم وضع الأطروحات التي ترد للمكتبة بعد هذا التاريخ في أحد المخازن تمهيداً لرقمنتها لتتاح للمستفيدين بشكل رقمي)

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات التي وضعتها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مع الاعتماد على أسلوب القياسات الوراقية وتحديداً أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية citation analysis للمصادر التي وردت في الأطروحات التي تمثل مجتمع الدراسة، أو ما يُعرف بالعد المباشر للاستشهادات والذي يحدد عدد الاستشهادات التي تتلقاها وثيقة معينة أو مؤلف ما أو دورية ما على مدي فترة زمنية محددة[٢]، حيث يُعد تحليل الاستشهادات أحد الطرق المنطقية المستخدمة في تقييم الدوريات العلمية لأنه يقيس مدى الاستخدام الفعلي للدوريات من جانب الباحثين. وقد اقتصر تحليل الباحثة على المصادر العربية فقط التي اعتمد عليها الباحثون في أطروحاتهم دون المصادر الأجنبية بما يتفق وأهداف الدراسة التي تركز على الدوريات العربية، كمااستبعدت الدراسة الاستشهاد بالصحف والمجلات العامة والمواقع الإخبارية باعتبارها لا تقدم مادة بحثية.

[١] مقابلة شخصية مع أ. نرمين بهاء رئيس وحدة تنمية المجموعات بالمكتبة، ٤/ ٨/ ٢٠١٦
[٢] بدر، أحمد (١٩٨٨). مصدر سابق. ص ٢٤٩

الدراسات السابقة

تهتم الدراسة الحالية بالدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات، كما تهتم بمعامل التأثير لهذه الدوريات، وقد تناولت العديد من الدراسات هذين الجانبين وإن اختلفت في طبيعة المصادر التي قامت بتحليل استشهاداتها لدراسة مدى الاعتماد على مقالات الدوريات.

بعض الدراسات اعتمدت على تحليل الاستشهادات المرجعية للأطروحات المجازة من أقسام المكتبات ومنها دراسة جمعة [1] (١٩٩٧) والتي كان الهدف منها إظهار الأهمية النسبية لمؤلفي مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الأطروحات المجازة خلال فترة الدراسة (١٩٩٠- ١٩٩٤) ماجستير ودكتوراة من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، من خلال تحليل الاستشهادات التي وردت في هذه الأطروحات. وكان من نتائج الدراسة أن الكتب تحتل الصدارة في مصادر المعلومات العربية التي اعتمد عليها الباحثون بنسبة ٦٩.٧% ، في حين تأتي مقالات الدوريات العربية في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٦% من إجمالي الاستشهادات، وفيما يتعلق بالدوريات ذاتها فقد أُدرجت الدوريات التي تم الاستشهاد بها عشر مرات أو أكثر، وقد احتلت مجلة المكتبات والمعلومات العربية المرتبة الأولي في الاستشهادات بنسبة ١٤.٧% من إجمالي الاستشهادات بالدوريات العربية؛ مما يعكس الأهمية النسبية لهذه الدورية، تليها صحيفة المكتبة بنسبة ٥.٩% ثم مكتبة الإدارة ٤.٥%.

تأتي في هذا السياق أيضاً دراسة زايد [2] (٢٠٠٥) والتي كان الهدف الأساسي لها هو رصد الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد وذلك في الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، بالإضافة إلى تقنين الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية. واعتماداً على منهج القياسات الوراقية تم تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في الأطروحات محل الدراسة. أوضحت الدراسة أن الكتب تحتل المرتبة الأولي من مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون بنسبة ٣١.٨% تليها مقالات الدوريات التقليدية بنسبة ٢٤.٨%، بينما تحتل مقالات الدوريات الإلكترونية المرتبة الرابعة في مصادر المعلومات المستشهد بها.

واعتمدت دراسة الحلوجي[3] (٢٠١٠) أيضاً على تحليل الاستشهادات التي وردت في الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة للتعرف على مدى الاستشهاد بمقالات الدوريات وقياس مدى استخدامها من قبل الباحثين للوقوف على معدل الإفادة منها، وللتعرف على مدى تلبية الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات المتاحة من خلال المكتبة الرقمية في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لاحتياجات المستفيدين كبديل إلكتروني للدوريات المطبوعة في نفس التخصص.

وقد شملت عينة الدراسة إحدى وثمانين أطروحة مجازة من القسم محل الدراسة وهى الأطروحات المجازة في الفترة من ٢٠٠٤- ٢٠٠٨. واعتماداً على منهج القياسات الوراقية والذي يعتمد على أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن مقالات الدوريات احتلت المرتبة الثانية في مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون بنسبة ١٧.٣% من إجمالي الاستشهادات، وقد بلغت نسبة الاستشهاد بمقالات الدوريات العربية ٥٣.١٤% مقابل ٤٦.٨٦% للدوريات

---

١ جمعة، نبيلة خليفة (١٩٩٧)الاستشهادات المرجعية في أطروحات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة١٩٩٠ -١٩٩٤.الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج٤، ع٧ (يناير)، ١١- ٢٢

٢ زايد، يسرية محمد عبد الحليم (٢٠٠٥) المصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد في الاستشهادات المرجعية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج١٢، ع ٢٤ (يوليو) ١٣- ٦٤

٣ الحلوجي، داليا عبد الستار (٢٠١٠). مدى الإفادة من مقالات الدوريات الإلكترونية المتاحة في قواعد بيانات المجلس الأعلى للجامعات في تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية. الفهرست، س ٨، ع ٣١ (يوليو) متاح عبر http://platform.almanhal.com/Artical/Preview.aspx?ID=1624 تم الاطلاع بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢

الأجنبية. وبلغت نسبة مقالات الدوريات الإلكترونية العربية التي تم الاعتماد عليها ٨.٤٣% من إجمالي الاستشهادات بمقالات الدوريات العربية.

وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في أهدافها؛ حيث تهتم بدراسة مدى الاعتماد على مقالات الدوريات المتخصصة الصادرة باللغة العربية فقط، كما تختلف في الحدود النوعية والمكانية والزمنية حيث تهتم الدراسة الحالية بتحليل عينة من أطروحات الدكتوراة فقط والمجازة من أقسام المكتبات بالجامعات المصرية لمدة زمنية ممتدة من ٢٠٠٢- ٢٠١٣.

اتجهت أيضاً بعض الدراسات الأجنبية لقياس الاعتماد على مقالات الدوريات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات كدراسة Viju[1] (٢٠١٣) والتي قام فيها بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في أطروحات الدكتوراة المقدمة لجامعات مقاطعة ماهارشترا بالهند بهدف إعداد قائمة رتبية بالدوريات المُستشهد بها في هذه الأطروحات، ولاختبار مدى ملاءمة الصيغة البيانية واللفظية لقانون برادفورد للتشتت على توزيع المقالات المُستشهد بها. واعتماداً على منهج القياسات الوراقية تم تحليل استشهادات ١٣٨ أطروحة أُجيزت خلال الفترة من ١٩٨٢- ٢٠١٠، وقد بلغ عدد الدوريات التي تم الاستشهاد بها ٧٩٨ دورية قدمت ٥٤٦٧استشهاداً. وقد حددت الدراسة ١٣ دورية تمثل الدوريات البؤرية إذ قدمت ٣٢.١% من الاستشهادات، و٩٦ دورية قدمت ٤٣.٣١% من الاستشهادات، في حين قدمت ٦٨٩ دورية ٢٥% من الاستشهادات. وبهذا لم تتحقق مناطق التوزيع الثلاث كما هى موجودة في قانون برادفورد والتي يقدم كل منها الثلث من إجمالي عدد الاستشهادات؛ فلم يتماثل عدد الدوريات أو عدد الاستشهادات في كل مجموعة وهذا لا يتفق مع قانون برادفورد؛ وبالتالي لم يُطبق القانون بصيغته اللفظية على الاستشهادات.

اعتمد على تحليل استشهادات الأطروحات أيضاً دراسة Ivins [2] (٢٠١٣) والتي قام فيها بتحليل استشهادات الأبحاث النهائية لطلاب الماجستير والتي قُدمت خلال الفترة من ٢٠٠٥- ٢٠١٠ من مدرسة علم المكتبات والمعلومات بجامعة شمال كارولينا بشابيل هيل؛ وذلك بهدف معرفة الدور الذي تلعبه الدوريات فى أبحاث الطلاب، ومحاولة تحديد مجموعة بؤرية من الدوريات المستشهد بها. وقد توصلت الدراسة إلى أن الدوريات تلعب دوراً رئيساً في استشهادات الطلاب حيث بلغت نسبتها ٤٨% من إجمالي مصادر المعلومات التي اعتمدوا عليها، كما اعتمد الطلاب على مجموعة واسعة من الدوريات حيث تم الاستشهاد بـ ٨٥% من الدوريات مرة واحدة فقط، وبالرغم من هذا فقد أمكن من خلال الدراسة تحديد أربع دوريات أساسية استحوذت على النسبة الغالبة من الاستشهادات. وتختلف هاتان الدراستان عن الدراسة الحالية في طبيعة الأطروحات التي تم تحليل استشهاداتها؛ فإحداهما تهتم بالأطروحات المجازة من جامعات هندية، والأخري تهتم بأبحاث الماجستير المُقدمة لإحدى الجامعات الأمريكية، يُضاف إلى هذا أن الاهتمام في الدراستين بالدوريات الأجنبية دون العربية.

وقد اعتمدت الدراسات السابقة على تحليل الاستشهادات المرجعية للأطروحات لقياس مدى الاعتماد على الدوريات، بينما اتجهت دراسات أخري لقياس الإفادة من الدوريات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في مقالات الدوريات. ومن هذه الدراسات دراسة عبد الهادي[3] (٢٠١٠) والتي

1 Vijay, Ganesh Wardikar Viju (2013). Application of Bradford's Law of Scattering to the Literature of Library & Information Science: A Study of Doctoral Theses Citations Submitted to the Universities of Maharashtra, India. Library Philosophy and Practice. (Dec.) متاح عبر
http://www.uidaho.edu/~mbolin/lp&p.htm تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٧/١٨

2 Ivins, tammy. A cas study of periodical use by library and information science students. J. of Education for Library and information science.Vol.54, No.2 (spring) 124- 143

٣ عبد الهادي، منى محمود محمد (٢٠١٠).الاستشهادات المرجعية في دوريات المكتبات والمعلومات الجارية في مصر: دراسة تحليلية مقارنة. (أطروحة ماجستير غير منشورة)،جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

قامت بتحليل الاستشهادات المرجعية بثلاث من دوريات المكتبات والمعلومات الجارية في مصر ممثلة في " عالم المعلومات والمكتبات والنشر" و "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات" و "دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات" ولكن لهدف مختلف عن أهداف الدراسة الحالية ؛ إذ كان الهدف الرئيس لدراستها هو معرفة أنماط صياغة الاستشهادات والوصف الببليوجرافي ومواقعها بكل دراسة، وشكل الرابط المستخدم بين الاقتباس ومصدره في ضوء تبني المواصفات القياسية المصرية بجزئيها ٢٦٨١/ ١٩٩٤، ورقم ٢٦٨١/ ٢٠٠١ لتوثيق الإرجاعات الببليوجرافية بالنسبة للمصادر المطبوعة والإلكترونية، إلا أنه كانت هناك بعض النتائج التي توصلت لها الباحثة ولها علاقة بالبحث الحالي؛ حيث انتهت إلى اختلاف نسبة الاستشهاد بالدوريات العربية وبالدوريات العربية المتخصصة من دورية لأخري، كما اختلف أيضاً ترتيب الدوريات الأكثر استشهاداً بها.

فقد تبين من تحليل الاستشهادات لمجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر أن الدوريات العربية تمثل ٧١.٤٢% من إجمالي الاستشهادات بالدوريات مقابل ٢٨.٥٧% للدوريات الأجنبية، وتمثل الدوريات العربية المتخصصة ٧٣.٣٣% من إجمالي الدوريات المُستشهد بها، وأن مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات تحتل المرتبة الأولي من إجمالي عدد الاستشهادات. كما توصلت الباحثة من تحليل الاستشهادات للدراسات التي وردت في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات أن الدوريات العربية تمثل ٣٨.٩٥% من إجمالي الاستشهادات بالدوريات مقابل ٦١.٠٥% للدوريات الأجنبية، وتمثل الدوريات العربية المتخصصة ٥١.٣٥% من إجمالي الدوريات المُستشهد بها، وأن مجلة المكتبات والمعلومات العربية تمثل العدد الأكبر من إجمالي عدد الاستشهادات. أما تحليل استشهادات الدراسات التي وردت في مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات فقد أوضح أن الدوريات العربية تمثل ٣٦.٩ % من إجمالي الاستشهادات بالدوريات مقابل ٦٣.١% للدوريات الأجنبية، وتمثل الدوريات العربية المتخصصة ٤١.٩٤% من إجمالي الدوريات المُستشهد بها، وأن مجلة المكتبات والمعلومات العربية احتلت المرتبة الأولي أيضاً من إجمالي عدد الاستشهادات.

اعتمد على تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات أيضاً دراسة Rattan و Gupta[1] (٢٠١٢) والتي قام فيها المؤلفان بتحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في الدراسات التي نُشرت في مجلة المكتبات والمعلومات الماليزية خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١ والبالغ عددها ١٠٠ دراسة وذلك لأهداف عدة؛ من بينها دراسة أنماط التأليف والتوزيع الجغرافي للمؤلفين، والمقالات متعددة المؤلفين، ولحساب متوسط عدد المقالات لكل مجلد، ومتوسط عدد الاستشهادات لكل دراسة، ومن بين ما تهدف إليه الدراسة أيضاً تحديد طبيعة المصادر التي تم الاعتماد عليها وترتيب الدوريات الأكثر استشهاداً بها.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدوريات تحتل المرتبة الأولى من إجمالي عدد الاستشهادات بنسبة ٦٢.٥٤% تليها الكتب بنسبة ١٤.٩٣%، وأن متوسط عدد الاستشهادات للمقال الواحد يبلغ ٢٨.٩٤ استشهاداً، وأن دورية Scientometric إستأثرت بالمرتبة الأولى للدوريات المُستشهد بها تليها دورية MJLIS في المرتبة الثانية. توصلت الدراسة أيضاً إلى أن نمط التأليف المشترك هو النمط السائد في التأليف فلم تمثل الدراسات المنفردة سوى ٢٧%، وأن ٣٤.٧٢% من المؤلفين ماليزيين والنسبة

1 Rattan,G.K.&Gupta,K.(2012). Bibliometric analysis of Malysian journal of Library and Information Science:2007-2011.International Journal of Information Dissemination and Technology, 2(4),307-312.

الباقية من المؤلفين من الأجانب. وقدم أبو الخير[١] (٢٠١٥) دراستهما والتي اهتما فيها بتحديد الدوريات الأكثر تأثيراً في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي من خلال تطبيق ثلاثة مؤشرات هي توزيع برادفورد- زيف للدوريات البؤرية، ومعامل-h ، ومقاييس التعطل ممثلة في تحديد مفعول الفورية، ومنتصف العمر.

واعتمدت الدراسة على تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات البحثية فقط والمكتوبة باللغة العربية والتي وردت في أربع دوريات متخصصة أثبتت دراسات سابقة أنها من أكثر الدوريات العربية استشهاداً بها. ومن النتائج التي انتهت إليها الدراسة أن مجلة المكتبات والمعلومات العربية تحتل المرتبة الأولي بين الدوريات العربية الأكثر استشهاداً بمقالاتها، تليها الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، كما حصلت دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية على أعلى معامل-h (٦).

وتختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية في طبيعة مصادر المعلومات التي تم تحليل استشهاداتها، كما تختلف أهداف كل منها عن أهداف الدراسة الحالية، ولكن هناك هدف مشترك بينهم هو التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في التخصص، كما تشترك دراسة أبو الخير مع هدف الدراسة الحالية في تحديد الدوريات الأكثر تأثيراً في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

وقد اهتمت الدراسات السابقة بالدوريات المتخصصة في المكتبات والمعلومات بوجه عام دون تحديد شكل لهذه الدوريات، ولكن اهتمت بعض الدراسات بالدوريات المتخصصة الإلكترونية على وجه التحديد. ومن هذه الدراسات دراسة مرسي[٢] (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى حصر ووصف الدوريات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في مجال علم المكتبات والمعلومات وتحليل اتجاهاتها العددية والنوعية، كما استهدفت اقتراح منهج لتقويم الدوريات الإلكترونية العلمية المتاحة على الإنترنت للمساعدة في اختيار أفضل الدوريات التي تلبي احتياجات المستفيدين في ظل الزيادة المطردة لأعداد الدوريات المنشورة على الإنترنت من ناحية والضغوط الاقتصادية التي تشهدها ميزانيات المكتبات من ناحية أخرى.

واعتماداً على منهج القياسات الوراقية توصلت الدراسة إلى استقصاء ٢١٧ دورية إلكترونية متخصصة في المكتبات والمعلومات منها ٢١١ دورية باللغة الإنجليزية (٩٧.٢%) وست دوريات باللغة العربية (٢.٨%)، اقترحت الدراسة أيضاً قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة لتقويم الدوريات الإلكترونية وأظهر تجريب هذه القائمة على عينة من دوريات الدراسة صلاحية هذا المنهج في تقويم الدوريات الإلكترونية المتخصصة المتاحة على الإنترنت.

ويأتي في إطار الاهتمام بالدوريات الإلكترونية أيضاً دراسة الدكروري[٣] (٢٠٠٧) والذي كان الهدف منها معرفة مدى توافق الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والمعايير المتبعة؛ حيث قام بدراسة المعايير العامة للدوريات الإلكترونية ومدى توافق الخصائص العامة للدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والمعايير المعمول بها. استخدمت الدراسة منهج البحث المسحي فتمت دراسة الدوريات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات والصادرة في الوطن العربي باللغة العربية (ست دوريات إلكترونية) من خلال قائمة مراجعة تتضمن المعايير المقترحة لتقييم

١ أبو الخير، زينب حسن، أبو الخير، إبراهيم حسن (٢٠١٥). الدوريات الأكثر تأثيراً في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.٢(٤). ص ص ١١١-١٣١.

٢ مرسي، مصطفى إبراهيم (٢٠٠٦). الدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. (أطروحة ماجستير غير منشورة)،جامعة طنطا: كلية الأداب قسم الوثائق والمكتبات.

٣ الدكروري، أيمن شعبان (٢٠٠٧) الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تقييمية. Cybrarians Journal. ع١٣(يونيو٢٠٠٧) تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/١٠/٢٥

الدوريات. وانتهت الدراسة إلى أن أكثر الدوريات تطبيقاً للمعايير المقترحة هى دورية Cybrarians Journal تليها دورية المعلوماتية، وأن دوريتي "عرين" والعربية ٣٠٠٠" من أكثر الدوريات التزاماً بهذه المعايير.

اهتم بالدوريات الإلكترونية أيضاً دراسة غنيم[١](٢٠٠٩) والتي حاولت فيها تحليل هيكل وبنية الروابط الفائقة في تتبع الدوريات الإلكترونية مفتوحة الوصول في مجال المكتبات والمعلومات، والوقوف على مدي حضورها على الويب وتأثيرها وتأثرها بالإتاحة المجانية وإيجاد ترتيب طبقي لها والوقوف على الطبيعة العلاقية بين تلك الدوريات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتجميع وتحليل البيانات حول قياسات الويب ومجالات عملها، بالإضافة إلى المنهج الويبومتري الذي يمثل المقابل الرقمي لمنهج القياسات الوراقية في البيئة الورقية. وقد انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن معامل تأثير الويب هو أداة لتقديم بعض المؤشرات الكمية للنشاط العلمي على الشبكة وليس أداة لتقييم وقياس هذا النشاط، وأن هناك تبايناً كبيراً في معامل تأثير الويب الكلي للدوريات محل الدراسة. وفيما يتعلق بالاستشهادات داخل مقالات الدوريات محل الدراسة فتبين ميل مؤلفو المقالات العلمية إلى الاستشهاد بمصادر المعلومات المطبوعة والتقليدية عوضاً عن المصادر الإلكترونية، وتأتي مقالات الدوريات في المرتبة الأولي من حيث المواد المستشهد بها مما يدعم دور الدوريات الإلكترونية كمصدر مهم وحديث للمعلومات سواء في البيئة التقليدية أو في بيئة الويب.

وتأتي دراسة عبد الهادي[٢] (٢٠١٢) أيضاً في إطار الاهتمام بالدوريات الإلكترونية؛ إذ تهدف إلى تحليل محتوى الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات من النواحي العددية والنوعية؛ من أجل استكشاف مدى مساهمة هذه الدوريات في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت وخدمة الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الفحص المباشر للدوريات المتاحة على الإنترنت ومن خلال قائمة مراجعة تم تجميع البيانات الخاصة بكل دورية. وقد انتهت الدراسة إلى رصد ٥٥ دورية عربية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ومن هذه الدوريات ٣١ دورية جارية و٢٤ دورية متوقفة، وأول دورية مهمة هى عالم المكتبات (١٩٥٨)، وقد تبين وجود أربع دوريات إلكترونية لا نظير ورقي لها، بالإضافة إلى ٢٨ دورية لها أصول ورقية ليصبح الإجمالي ٣٢ دورية إلكترونية، وتُتاح هذه الدوريات الإلكترونية إما عبر الاشتراكات أو بدون مقابل.

وتختلف هذه الدراسات اختلافاً كلياً عن الدراسة الحالية ليس فقط في الأهداف ولكن أيضاً لاهتمامها بالدوريات المتخصصة الإلكترونية دون التقليدية ودون وضع اللغة في الاعتبار، في حين تهتم الدراسة الحالية بالدوريات المتخصصة العربية فقط سواء تقليدية أو إلكترونية. وقد اهتمت عفيفي[٣] (٢٠١٦) في دراستها بالدوريات العربية التقليدية والإلكترونية حيث كان هدف الدراسة هو تحليل وتقييم الدوريات العربية الجارية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات للكشف عن ملامح القوة ونقاط الضعف بها، بالإضافة إلى تقييم هذه الدوريات من خلال تطبيق معامل التأثير عليها لمعرفة أكثرها تأثيراً، وكذلك معامل الفورية ومعامل منتصف العمر باعتبارهما معاملان مكملان لمعامل التأثير.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واتخذت من قائمة مراجعة لتقييم الدوريات أداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى تحليل الاستشهادات المرجعية للدراسات والبحوث المكتوبة باللغة العربية

١ غنيم، ريهام عاصم جابر (٢٠٠٩). الروابط الفائقة لمقالات الدوريات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لقياسات الشبكة العنكبوتية. (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

٢ عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠١٢). مصدر سابق.

٣ عفيفي، نهلة عبد الطيف محمد (٢٠١٦). معامل التاثير النسبي Impact Factor للدوريات العلمية: دراسة تطبيقية للدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. (أطروحة دكتوراة غير منشورة)،جامعة بنها: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

فقط والتي نُشرت في الدوريات العربية المتخصصة محل الدراسة خلال عام ٢٠١٢. وكان من نتائج الدراسة أن مقالات الدوريات تمثل أكثر أشكال مصادر المعلومات المستشهد بها؛ حيث تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٣٢.٥% ، وأن دورية Cybrarians Journal هى الدورية الأعلى من حيث معامل التأثير، وأن دورية أعلم هى الأولي من حيث تقييم الدوريات. وبالرغم من وحدة الهدف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية وهو معرفة معامل التأثير للدوريات العربية المتخصصة؛ إلا أن الاختلاف بينهما تمثل في سبيل الوصل لهذا الهدف. فقد اعتمدت الدراسة على تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في الدوريات المتخصصة خلال عام محدد، بينما اتجهت الدراسة الحالية إلى تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من الأطروحات المجازة في التخصص والمودعة بمكتبة الإسكندرية.

هناك دراسة أخيرة تري الباحثة أنها تقع في إطار الدراسة الحالية ولكنها تتناول الدوريات المتخصصة من زاوية مغايرة وهي دراسة سيد[1] (٢٠١٦) والتي قام فيها بعقد مقارنة بين ثمانية مواقع لقياس معامل تأثير الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى العالمين العربي والغربي باستخدام المنهج المقارن؛ إذ تمت مقارنة كل مقياس من حيث عدد الدوريات التي يتضمنها المقياس، وترتيب الدوريات فيه، والبيانات التي يقدمها كل مقياس عن دوريات التخصص وهي كلها دوريات صادرة باللغة الإنجليزية. وانتهت الدراسة إلى اختلاف معامل تأثير الدوريات باختلاف مقياس معامل التأثير الذي يتم استخدامه، كما انتهت إلى وجود خمس دروبات عربية تمثل أولى الدوريات العربية المتخصصة التي تقدمت للحصول على معامل تأثير عربي. وتختلف هذه الدراسة اختلافاً كلياً عن الدراسة الحالية من حيث مجالها وأهدافها إذ تتعامل مع مقاييس عوامل التأثير وما تقدمه من معلومات حول دوريات التخصص والتركيز في الدراسة على الدوريات الإنجليزية التي تغطيها المعايير التي تمت دراستها، في حين تهتم الدراسة الحالية بالدوريات العربية في التخصص ومدى الاعتماد عليها والدوريات الأكثر استشهاداً بها.

يتضح من عرض الدراسات السابقة وبيان أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية أنه لم تتم دراسة مدى الاعتماد على الدوريات العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات، أو الدوريات العربية الأكثر استشهاداً بها في الأطروحات المجازة من جميع أقسام المكتبات بالجامعات المصرية وهذا ما تقدمه الدراسة الحالية بالإضافة إلى محاولة قياس معامل التأثير للدوريات العربية المُستشهد بها.

معامل التأثير:

تُعد الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية النتيجة الأخيرة لما يبذله الباحثون من جهد علمي، ويحاول كل باحث أن يطرح نتيجة مجهوده العلمي في أفضل إطار وذلك باختيار الدورية الأفضل لنشر بحثه فيها. ومعيار تفضيل أو اختيار الدوريات للنشر العلمي عادة يكون للدورية الأكثر تأثيراً أو ذات معامل تأثير قوي؛ ففي دراسة عصام منصور لدوافع نشر الباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات لإنتاجهم العلمي في قاعدة بيانات إميرالد Emerald كان معامل تأثير الدورية من الأسباب الهامة للنشر في قاعدة البيانات هذه٢. ويوجد في كل تخصص بعض الدوريات التي تتم الإشارة إليها بكثرة من جانب الباحثين، ويتم اعتبار هذه الدوريات التي يتم الاستشهاد بها بكثرة دوريات أساسية أو بؤرية في التخصص core journals وتساعد القياسات الوراقية في الوصول لهذه الدوريات من خلال

١ سيد، أحمد فايز أحمد (٢٠١٦). قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة أعلم. ع ١٦(يناير) ١٨٩- ٢٤٢.

2 Mansour,Essam (20016,Augast). Arab authors' perceptions about the scholarly publishing and refereeing system used in Emerald's library and information science journals . بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي، الإسكندرية.

تحليل الاستشهادات المرجعية[1] وترتيب الدوريات المستشهد بها وفقاً لكثافة الاستشهاد، وتتميز هذه الدراسات بأن الدوريات يتم ترتيبها من جانب أفراد لديهم خبرة موضوعية في التخصص. و يحتاج العديدون إلى التعرف على الدوريات الأهم أو الأفضل في التخصص ومن هؤلاء المكتبيون الذين يهتمون بتقييم الدوريات سواء لاختيار دورية وضمها إلى مقتنيات المكتبة، أو لاستبعاد دورية من بين مقتنيات المكتبة. ولا تقتصر الحاجة إلى هذا التقييم على المكتبيين فقط بل يهتم العديدون بهذا التقييم سواء باحثون أو مؤسسات أكاديمية أو هيئات تمول أبحاث علمية أو غيرهم، وتكون نتيجة هذا التحليل قائمة بدوريات التخصص مرتبة وفقاً لمدي الاستشهاد بها.

ويفيد من ترتيب الدوريات طبقياً بهذا الشكل فئات عدة؛ إذ يفيد منه الباحثون في التعرف على الدوريات المناسبة لنشر أبحاثهم؛ حيث يتجه الباحثون عادة إلى النشر في الدوريات ذات التقييم المرتفع. كما يفيد هذا الترتيب أيضاً المؤسسات الأكاديمية حيث يُعد مؤشراً لجودة ما يصدر عن المؤسسة من دوريات وهو ما يتم الاستناد إليه عند تقييم هذه المؤسسة، أو عند تقييم المؤسسة من خلال التعرف على ترتيب المصادر التي ينشر بها باحثو المؤسسة أعمالهم. والفائدة الأكبر لهذا الترتيب تكون للمكتبيين حيث يُستخدم هذا التقييم في إدارة مجموعات الدوريات في ظل ما تعانيه المكتبات من صعوبات مالية وما تتطلبه ميزانية الدوريات من حكمة في التصرف؛ سواء عند اتخاذ قرار الاشتراك في دورية جديدة أو تجديد الاشتراك في دورية ما، أو وقف الاشتراك بها[2]. تساعد أيضاً قوائم الدوريات المرتبة هذه المستفيدين في تحديد الدوريات التي يمكنهم الاعتماد عليها؛ وهى الدوريات ذات المساهمة المتميزة أو الكبيرة في التخصص وفقاً لعدد الاستشهادات التي تلقتها كل دورية وليس بشكل عشوائي[3].

وقد سبق القول أن معامل التأثير كما عرفه جارفيلد Garfield هو النسبة بين معدل الاستشهادات الخاصة بالدوريات وإمكانية استشهاداتها المحتملة٤، أو كما عرفه قاموس أودليس ODLIS المتخصص في المكتبات والمعلومات "معامل التأثير عبارة عن مقياس عددي لمدى الاستشهاد بدورية علمية محددة في سنة أو فترة زمنية محددة، ويتم استخدام هذا المؤشر من جانب أمناء المكتبات المتخصصين في الدوريات عند إدارة المجموعات، وناشرو الدوريات (عند التسويق)، ومحللو المعلومات عند إعداد البحوث الببليومترية، والمؤلفين لتحديد الدورية التي سيقوم بالنشر بها[5] " ، وبالتالي فهو مقياس لأهمية الدورية ضمن تخصصها العلمي؛ حيث يعكس هذا المعامل مدى إشارة الأبحاث العلمية الحديثة للأبحاث التي نُشرت سابقاً في دورية ما والاستشهاد بها، وبذلك تحصل الدورية التي تم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر على معامل تأثير مرتفع وتكون من الدوريات المهمة في التخصص[6] مقارنة بالدوريات التي لم يتم الاستشهاد بها بكثرة والتي تحصل بالتالي على معامل تأثير منخفض. واستخدام هذا المعامل كمؤشر لجودة الدورية يعتمد على مبدأ أن تكرار الاستشهاد بدورية ما بشكل صحيح يفيد في معرفة مدى أهمية الدورية للمستفيد النهائي[7].

1 Vijay, Ganesh Wardikar Viju (2013). Application of Bradford's Law of Scattering to the Literature of Library & Information Science: A Study of Doctoral Theses Citations Submitted to the Universities of Maharashtra, India. Library Philosophy and Practice. (Dec.) متاح عبر
http://www.uidaho.edu/~mbolin/lp&p.htm p.433 تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٧/١٨

2 Manzari, Laura.(2013). Library and Information Science Journal Prestige as Assessed by Library and Information Science Faculty. Library Quarterly, 83(1), p.59

3 Rousseau, Ronald (2002). Op. cit. p. 428

٤ بدر، أحمد (١٩٨٨) مصدر سابق. ص ٢٤٩

5 www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_j.aspx

٦ سيد، أحمد فايز أحمد (٢٠١٦). مصدر سابق. ص ١٩٨

7 Saha, Somnath et al.(2003)op.cit. p.43

ويتم قياس معامل التأثير لدورية ما بقسمة عدد الاستشهادات التي تلقتها الدورية على إجمالي عدد المواد التي نُشرت في هذه الدورية خلال الفترة الزمنية التي يتم قياسها (سنتان أو خمس سنوات أو عشر سنوات)[١]، أو كما أوضحه جارفيلد بتقسيم عدد المرات التي استشهد فيها بالدورية على عدد المقالات المنشورة بها في فترة زمنية محددة؛ وبالتالي سيعكس معدل نسبة الاستشهاد لكل مقال يتم نشره كامل التأثير بالنسبة للدورية[٢].

ويتم عادةً حساب الاستشهادات بالدوريات ومن ثم قياس معامل التأثير لها من خلال مجموعة من الدوريات التي تضمها قاعدة بيانات محددة مثل قاعدة بيانات المعلومات العلمية. وتقوم بعض المؤسسات حالياً (كمؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters وغيرها) بحساب معامل التأثير بشكل سنوى للدوريات العلمية المحكمة المسجلة عندها ونشر هذه البيانات فيما يُعرف بتقارير استشهاد الدوريات Journal Citation Report (JCR) وهي عبارة عن بيانات إحصائية تقدم معلومات عن مدى الاستشهاد بالدورية، وعدد الدراسات التي نُشرت بها، ومتوسط عدد مرات الاستشهاد بكل دراسة، والدوريات المصدرية التي وردت بها الاستشهادات، وعدد المصادر التي تم الاستشهاد بها، وتوزيع هذه المصادر زمنياً[٣].

العوامل المؤثرة في معامل التأثير:

يتأثر معامل التأثير بدرجة كبيرة بالعديد من العوامل وأخطر هذه العوامل أن تتبني الدورية بعض السياسات التي ترفع من قيمة معامل التأثير دون رفع المستوى العلمي للدورية؛ وذلك من خلال تخصيص جزء بالدورية للمقالات الاستعراضية review papers والتي يرتفع عادة معدل الاستشهاد بها فيرتفع معامل تأثير الدورية[٤]، أو أن تتبنى الدورية الاستشهاد المرجعي الذاتي بأن تطلب من المؤلفين الذين ينشرون إنتاجهم الفكري بها ضرورة الاستشهاد بالدورية مما يؤثر في معامل تأثير الدورية[٥]. يؤثر أيضاً في معامل التأثير عدد المقالات المنشورة في الدورية؛ فكلما زاد هذا العدد ارتفع معامل التأثير الخاص بالدورية، كما يتأثر معامل التأثير بطبيعة المقالات المنشورة بالدورية؛ حيث لا يتم الاستشهاد بالأعمال المترجمة بكثرة وبالتالي تحصل الدوريات التي تنشر الأعمال المترجمة على معامل تأثير ضعيف[٦]. يؤثر أيضاً في هذا المعامل العمر الزمني للدورية؛ حيث تفتقر الدوريات حديثة العهد لمعامل تأثير أو تحصل على معامل تأثير منخفض في بداية صدورها[٧].

ويؤكد هذا أنه بالرغم من أهمية معامل التأثير في التأكيد على المكانة العلمية للدورية إلا أنه يجب أن توضع هذه المحاذير في الاعتبار عند التعامل معه، ويُفضل أن يتم الاعتماد على مقاييس أخري بجانب معامل التأثير عند تحديد القيمة العلمية للدورية، أي لا يتم الاعتماد على معامل التأثير وحده لتحديد القيمة العلمية لدورية ما.

وتواجه الدوريات التي تُنشر باللغة العربية والتي ينتمي معظمها إلى المجالات العلمية التربوية والإنسانيات مشكلة كبيرة نتيجة افتقاد هذه الدوريات لجهة تصنيفية موحدة لتحديد معامل التأثير الخاص بها؛ من هنا كان اتجاه اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع دار نشر العلوم الطبيعية إلى إصدار معامل

تُعد السنتان هى الفترة الأساسية التي وردت في المقياس الأساسي الذي وضعه جارفيلد،ولكن يري البعض أنه يمكن دراسة معامل التأثير لمدي زمني أطول خاصة عند الرغبة في تقييم الدورية بغرض الاقتناء.

٢ عبد الهادي، محمد فتحي، الغندور، عطية(٢٠١١). قياسات المعلومات بين النظرية والتطبيق.(ط١) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

3 Rousseau, Ronald (2002) Journal Evaluation: technical and Practical Issues. Library Trends, 50 (3) winter.pP.422

4 Neff, Bryan D. & Olden, Julian D. (2010). Not So Fast: Inflation in Impact Factors Contributes to Apparent Improvements in Journal Quality. BioScience, 60 (6), pp.455

5 Rousseau, Ronald (2002). Op.Cit. p.429

6 Ibid.

٧ سيد، أحمد فايز أحمد (٢٠١٦). مصدر سابق. ص ٢٠٥

التأثير العربي Arab Impact Factor والذي يوفر تقييمًا كمِّيًّا ونوعيًّا للمجلات العربية المتخصصة في جميع المجالات لقياس جودتها ورصانتها العلمية؛ بهدف رصد النشاط العلمي العربي المنشور في الدوريات.

ولا يقتصر استخدام هذا المقياس على تقييم الدوريات فقط لكن يُستخدم أيضاً لتقييم أداء للباحثين والجامعات والمؤسسات البحثية والتخصصات الموضوعية أي لتقييم الأداء العلمي في المجتمعات العلمية العربية بشكل عام [١]. ولتحديد معامل تأثير دورية ما يتم تقييمها من خلال قياس" استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه المجلات من قِبل المجلات الأخرى، والأصالة والجودة العلمية للبحوث المنشورة، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير، وانتظام الصدور، ونظام تحكيم البحوث في الدورية، فضلًا عن الالتزام بأخلاقيات البحث والنشر العلميين[٢].

وقد حدد القائمون على معامل التأثير العربي النقاط التي يتم وضعها في الاعتبار عند تحديد معامل تأثير دورية ما في أن يكون لها رقم تصنيف دولي للنسخة الورقية وآخر للنسخة الإلكترونية، وأن يكون لها موقع إلكتروني يحتوى على جميع المعلومات الخاصة بها، وأن تكون منتظمة في الصدور، وتضم هيئة التحرير الخاصة بها أساتذة مشهود لهم علميًّا، وأن تكون البحوث المنشورة بها موزعة جغرافيًّا، وأن يحتوي موقعها على قواعد النشر وأخلاقيات النشر وقواعد الملكية الفكرية، وتكون ملتزمة بمواعيد النشر المعلنة لكل عدد، وبقواعد تعيين أعضاء هيئة التحرير وبالدقة اللغوية[٣]. وقد أصدر الموقع الخاص بمعامل التأثير العربي تقريرين لعامي ٢٠١٥، و٢٠١٦ تضمنا معامل التأثير الخاص بكل دورية تقدمت للحصول عليه، وقد تضمن تقرير ٢٠١٥ إحدي وثلاثون دورية في حين ضم تقرير ٢٠١٦ خمسون دورية[٤]؛ ويؤكد هذا زيادة الوعي بأهمية معامل التأثير للإنتاج الفكري العربي.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة طبقية من أطروحات الدكتوراة المجازة في تخصص المكتبات والمتاحة بمستودع الأطروحات بمكتبة الإسكندرية؛ وتم اللجوء للعينة الطبقية بسبب التشتت الجغرافي لأقسام المكتبات التي تجيز هذه الأطروحات. واقتصرت الدراسة على أطروحات الدكتوراة لاعتبارات الثِقل العلمي لها على اعتبار أن أطروحة الدكتوراة يجب أن تتضمن إضافة للمعرفة البشرية، وللخبرة العلمية التي اكتسبها باحثو الدكتوراة ومعرفتهم بمصادر المعلومات التي يمكن أن يفيدوا منها فعلياً. وقد تم حصر أطروحات الدكتوراة في تخصص المكتبات بكل جامعة واختارت الباحثة عينة عشوائية من الأطروحات المتاحة من كل جامعة؛ حيث تم حصر أطروحات كل جامعة في طبقة ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة تمثل نسبة مئوية من حجم كل طبقة عند مقارنة حجم الطبقة بحجم المجتمع ككل٥ لتشكل هذه النسب مجتمعة عينة الدراسة مما يضمن تمثيل متساو لكل جامعة، وقد اختارت الباحثة ٢٥% من عدد الأطروحات المتاحة بكل قسم. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أطروحات الدكتوراة الموجودة بمستودع أطروحات المكتبة على الجامعات، وحجم العينة من كل جامعة.

١ الموقع الخاص بمعامل التأثير العربي متاح عبر www.arabimpactfactor.com تاريخ الإطلاع ٢٥/ ٧/ ٢٠١٦
٢ المصدر السابق.
٣ المصدر السابق.
٤ المصدر السابق (تاريخ الإطلاع ٢٠ أكتوبر ٢٠١٦)
5 Investopedia.com/terms/stratified_random_sampling.asp تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٧/١٢

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على الجامعات

الجامعة	إجمالي عدد الأطروحات الموجودة بالمكتبة	عينة الدراسة	النسبة المئوية من إجمالي الموجود بالجامعة	النسبة المئوية من العينة
القاهرة	٣٤	٩	٢٦.٥	٢٥
الإسكندرية	٢٢	٦	٢٧.٣	١٦.٦
المنوفية	٣٧	١٠	٢٧	٢٧.٧
حلوان	١٥	٤	٢٦.٦	١١.١
عين شمس	٧	٢	٢٨.٦	٥.٦
بنها	٩	٣	٣٣.٣٣	٨.٣٣
طنطا	٧	٢	٢٨.٦	٥.٦
المجموع	**١٣١**	**٣٦***	**٢٧.٥**	

* زادت نسبة العينة عن ٢٥% من إجمالي الأطروحات الموجودة بالمستودع بسبب وجود كسور عند حساب بعض النسب المئوية فتم الجبر إلى واحد صحيح.

ويتبين من الجدول أن أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية كافة ممثلة في العينة باستثناء قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بني سويف والذي كان تابعاً لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة باعتبار الجامعة نشأت كفرع لجامعة القاهرة، ثم استقل القسم بنشأة جامعة بني سويف بموجب القرار الجمهوري رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٥ وأصبح تابعاً لكلية الآداب جامعة بني سويف[١].

ولم تستطع الباحثة الوصول لتفسير يوضح هذا النقص؛ إذ تتوافر بالمكتبة أطروحات مجازة من كلية الأداب جامعة بني سويف ولكن من أقسام أخري. ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة زمنياً حتى يكون هناك تصور واضح للفترة الزمنية التي تم إعداد الأطروحات محل الدراسة بها، والدوريات العربية التي كانت متاحة للباحثين وقت إعداد دراساتهم. يوضح الجدول أيضاً أن الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١١ تجاوز عدد الأطروحات بها ٤٤% من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) التوزيع الزمني لعينة الدراسة

السنة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
٢٠٠٢	١	٢.٧٧
٢٠٠٣	٤	١١.١١
٢٠٠٤	٣	٨.٣٣
٢٠٠٥	٢	٥.٥
٢٠٠٦	٢	٥.٥
٢٠٠٧	٢	٥.٥
٢٠٠٨	٢	٥.٥
٢٠٠٩	٥	١٣.٨٨
٢٠١٠	٦	١٦.٦٦
٢٠١١	٥	١٣.٨٨

١ موقع جامعة بني سويف متاح عبر www.bsu.ed.eg/Content.aspx? تم الاطلاع بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٠

السنة	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
٢٠١٢	٤	١١.١١
المجموع	**٣٦**	**٩٩.٧٤**

مناقشة نتائج تحليل الاستشهادات لعينة الدراسة:

أوضح تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة الدراسة أن الدوريات تحتل المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٤% من إجمالي المواد المستشهد بها في أطروحات تخصص المكتبات حيث تأتي بعد الكتب، ولكنها تسبق الأطروحات والتي تحتل المرتبة الثالثة بفارق كبير كما يتضح من الشكل رقم (١).

والمواقع الإلكترونية التي اعتمد عليها الباحثون هى في مجملها مواقع خاصة بمكتبات أو هيئات وقليل منها مواقع خاصة بمتخصصين يتيحون إنتاجهم الفكري في الموقع الإلكتروني الخاص بهم، أما فئة (المصادر الأخرى) فتضم أشكالاً مختلفة من مصادر المعلومات كالتقارير والنشرات والمقابلات الشخصية والقوانين وغيرها.

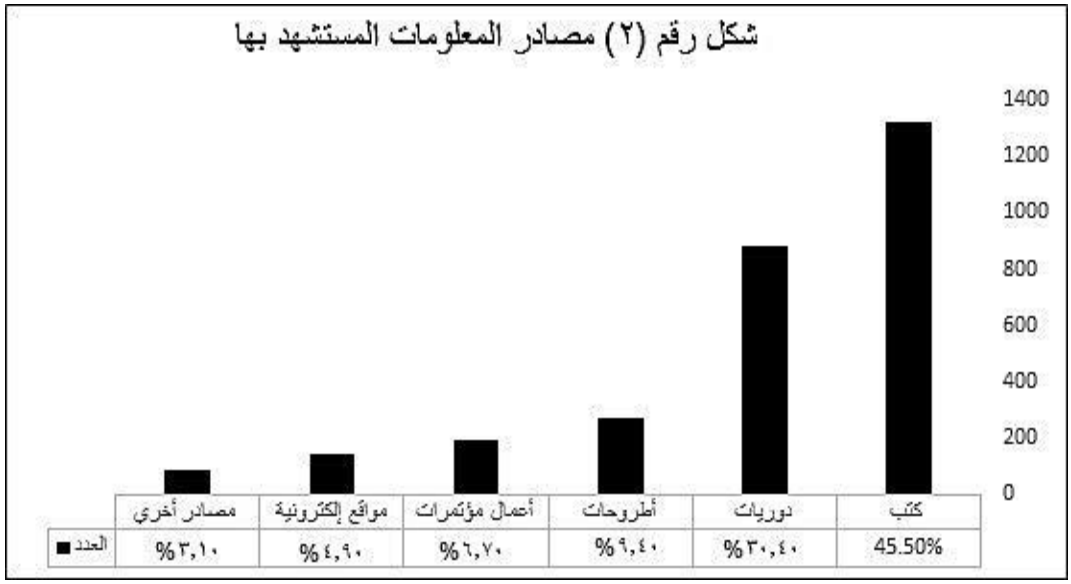

وتؤكد هذه النتيجة المكانة التي تحتلها الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات التي اهتمت بتحليل الاستشهادات المرجعية في تخصص المكتبات والمعلومات للوقوف على طبيعة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها باحثو التخصص[١]؛ إذ احتلت الدوريات أيضاً المرتبة الثانية بين مصادر المعلومات المستشهد بها وإن تفاوتت نسبة الاعتماد على الدوريات العربية من دراسة لأخري مما يعزز مكانة الدوريات العربية فيما يتم من دراسات. بينما تختلف هذه النتيجة عن دراستي غنيم[٢] وعفيفي[٣] والتي وردت مقالات الدوريات بهما في المرتبة الأولي من حيث المواد المستشهد بها، ودراسة Rattan & Gupta[٤] والتي تناولت

١ دراسات جمعة (١٩٩٧) و زايد (٢٠٠٥) والحلوجي (٢٠١٠) وأبو الخير (٢٠١٥)
٢ غنيم، ريهام عاصم جابر (٢٠٠٩). مصدر سابق
٣ عفيفي، نهلة عبد الطيف محمد (٢٠١٦). مصدر سابق
4 Op.Cit. p. 307 Rattan,G.K.&Gupta,K.(2012).

بالتحليل الاستشهادات الواردة بالمجلة الماليزية للمكتبات والمعلومات، والتي احتلت الدوريات فيها المرتبة الأولى أيضاً كمصدر للمعلومات بنسبة ٦٢.٥٤% تليها الكتب بفارق كبير(١٤.٩٣)%.

ولم تكن كل الدوريات التي اعتمد عليها الباحثون دوريات متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات؛ بل تضم هذه النسبة العديد من الدوريات خارج مجال التخصص كما يتضح من الجدول رقم (٣) والذي يوضح أن إجمالي الاستشهادات من دوريات متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات يمثل ٧٢.٨% من إجمالي عدد الاستشهادات بمقالات الدوريات.

جدول رقم (٣) توزيع الدوريات التي تم الاستشهاد بها وفقاً لتخصصها

طبيعة الدورية	العدد	النسبة المئوية
دوريات متخصصة في المكتبات	٦٤٢	٧٢.٨
دوريات غير متخصصة في المكتبات	٢٤٠	٢٧.٢
المجموع	**٨٨٢**	**١٠٠**

وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة تخصص المكتبات والمعلومات الذي تمتد ارتباطاته للعديد من التخصصات الموضوعية الأخرى؛ فالدوريات الغير متخصصة في المكتبات والتي وردت ضمن الاستشهادات هى في معظمها دوريات متخصصة في مجالات علمية لها علاقة بتخصص المكتبات كالإدارة والتربية والإعلام وغيرها. كما أن النسبة الغالبة من هذه الدوريات دوريات علمية خاصة بمؤسسات أكاديمية من كل أنحاء العالم العربي؛ إذ لم يتم احتساب الاستشهادات الخاصة بالصحف اليومية أو المجلات العامة والتي وردت ضمن الاستشهادات في بعض الأطروحات ضمن الدوريات كما سبق القول.

وقد اختلفت طبيعة الدوريات المتخصصة التي تم الاستشهاد بها من حيث شكل الإصدار؛ فبعضها يصدر في الشكلين التقليدى والإلكتروني والبعض الآخر يصدر في شكل تقليدي فقط أو إلكتروني فقط، ويوضح الجدول رقم (٤) طبيعة الاستشهادات التي وردت في عينة الدراسة.

جدول رقم (٤) طبيعة الاستشهادات التي اعتمدت عليها الدراسة

طبيعة الاستشهادات	العدد	النسبة
استشهادات إلكترونية	١١٧	١٨.٢
استشهادات تقليدية	٥٢٥	٨١.٨
المجموع	**٦٤٢**	**١٠٠**

ويوضح الجدول قلة نسبة الاستشهادات الإلكترونية والتي بلغت ١٨.٢% من إجمالي عدد الاستشهادات بالدوريات المتخصصة مقارنةً بالاستشهادات التقليدية؛ مما يدل على سيطرة الإنتاج الفكري المطبوع على الاستشهادات. وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة عفيفي١ والتي توصلت إلى أن نسبة الاستشهاد بالدوريات التقليدية تبلغ ٦٦.٣% مقابل ٣٣.٧% للدوريات الإلكترونية. ويمكن رد هذه النتيجة إلى قلة عدد الدوريات العربية المتاحة إلكترونياً؛ فالدوريات الإلكترونية العربية المتاحة مجاناً تبلغ فقط إحدى عشرة دورية٢ وفقاً لدليل الدوريات العربية المجانية DFAJ٣. وقد تحسن هذا الوضع في

١ عفيفي، نهلة عبد الطيف محمد (٢٠١٦).مصدر سابق.

٢ هناك تحفظ على هذا الرقم حيث لم تُدرج بهذا الدليل بعض الدوريات المتاحة من خلال موقع الجهة المصدرة لها مثل دورية المعلوماتية التي تصدر عن المكتبة المركزية بوزارة التربية والتعليم السعودية والتي تصدر إلكترونياً فقط منذ عام ٢٠٠٩، ودورية العربية ٣٠٠٠ التي تصدر عن النادي العربي للمعلومات.

٣ www.dfaj.net/ تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٧/١٥

الوقت الحالي بإتاحة محتويات دوريات التخصص العربية إلكترونياً من خلال عدد من قواعد البيانات العربية كقاعدتي بيانات المنهل ودار المنظومة.

وقد وردت هذه الاستشهادات الإلكترونية في ١٧ دراسة فقط تمثل ٤٧.٢% من إجمالي عدد الدراسات التي قامت الدراسة بتحليلها، وكانت دورية Cybrarians Journal القاسم المشترك في هذه الدراسات مع غيرها من الدوريات الإلكترونية الأخرى؛ إذ لم يتم الاستشهاد بها في دراسة واحدة فقط من الدراسات السبع عشرة. ويوضح الشكل رقم (٢) نصيب كل دورية من الاستشهادات الإلكترونية؛ ويتضح من الشكل أن النسبة الغالبة من الاستشهادات الإلكترونية (٣٥.٩%) وردت من دورية Cybrarians Journal وهي أول دورية عربية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات تصدر بشكل إلكتروني فقط ابتداء من عام ٢٠٠٤، والدورية متاحة مجاناً وتتيح النص الكامل للمقال.

والدوريات الأخري المستشهد بها متاحة إلكترونياً ومتاحة أيضاً بشكل تقليدي والنص الإلكتروني متاح مجاناً، وتحتل دوريتي العربية ٣٠٠٠ والمعلوماتية المرتبتان الثانية والثالثة من قائمة الدوريات الإلكترونية المصدرية التي تم الاستشهاد بها، ولكن تمثل هذه الاستشهادات ٦٨.٧% و ٧٥.٦% على التوالي من إجمالي الاستشهادات بهاتين الدورتين؛ مما يوضح اعتماد بعض المستفيدين على الشكل التقليدي المطبوع للدورية كمصدر للمعلومات. وسواء كان هذا التفضيل برغبة الباحث أو دفعته أوضاع المكتبة التي يعتمد عليها إلى اللجوء للشكل المطبوع؛ فهذا يؤكد ضرورة إتاحة الدوريات بالشكل التقليدي للمستفيدين في حالة توافره، وعدم الاعتماد فقط على الشكل الإلكتروني.

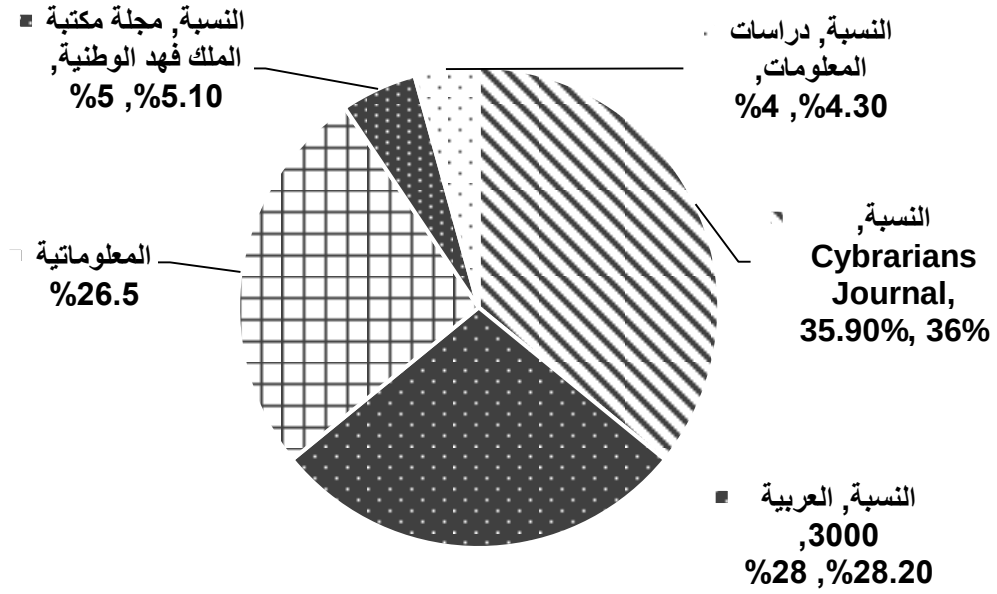

شكل رقم (٢) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً للدوريات المصدرية

الدوريات العربية الأكثر استشهاداً:

للوصول إلى الدوريات الأكثر استشهاداً بها تم تطبيق قانون برادفورد Bradford Law الذي يصف كيفية توزيع الإنتاج الفكري في مجال موضوعي محدد في دورياته؛ فوحدة التحليل الأساسية لدى

برادفورد هى الدورية١. ولتطبيق هذا القانون تم ترتيب الدوريات تنازلياً وفقاً لعدد مرات الاستشهاد بكل دورية، ثم تم حساب إجمالي عدد مرات الاستشهادات، وتقسيم إنتاجية الدوريات من المقالات المستشهد بها إلي ثلاث مجموعات متساوية وفقاً للمعادلة التي تمثل القانون أ: ن: ن^2 حيث تمثل المجموعة الأولي الدوريات التي أسهمت بثلث المقالات المستشهد بها وتمثل القطاع المركزي في التخصص أو النواة، والدوريات التي ترد ضمن المجموعة الثانية تمثل الدوريات متوسطة الأهمية، أما الدوريات التي ترد ضمن المجموعة الثالثة فتمثل الدوريات قليلة الأهمية٢. ويوضح الجدول رقم (٥) توزيع الاستشهادات وفقاً للدوريات المصدرية

جدول رقم (٥) الترتيب التنازلي للدوريات المستشهد بها

الدورية	عدد الاستشهادات	العدد التراكمي	الرتبة
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	١٠٢	١٠٢	١
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	٩٣	١٩٥	٢
دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	٧٤	٢٦٩	٣
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	٥٦	٣٢٥	٤
العربية ٣٠٠٠	٤٨	٢٧٣	٥
Cybrarians Journal	٤٢	٤١٥	٦
المعلوماتية	٤١	٤٥٦	٧
عالم المعلومات والمكتبات والنشر	٣٨	٤٩٤	٨
عالم الكتب	٢٩	٥٢٣	٩
المجلة العربية للمعلومات	٢٥	٥٤٨	١٠
مكتبات. نت	١٨	٥٦٦	١١
رسالة المكتبة	١٥	٥٨١	١٢
عالم المكتبات	١٢	٥٩٣	١٣
المكتبات الآن	٥	٥٩٨	١٤
دراسات المعلومات	٥	٦٠٣	١٤
المجلة العربية للمعلومات	٤	٦٠٧	١٥
صحيفة المكتبة	٤	٦١١	١٥
مجلة أعلم	٣	٦١٤	١٦
التوثيق الإعلامي	٣	٦١٧	١٦
الفهرست	٣	٦٢٠	١٦
المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	٣	٦٢٣	١٦
الأكاديمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	٢	٦٢٥	١٧
حولية المكتبات والمعلومات	٢	٦٢٧	١٧
المجلة المصرية للمعلومات (كمبيونت)	٢	٦٢٩	١٧

١ بدر، أحمد (١٩٨٨). مصدر سابق. ص ١٥٤

٢ عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣) مباديء البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص١٥٤

الدورية	عدد الاستشهادات	العدد التراكمي	الرتبة
مجلة المكتبات والمعلومات	٢	٦٣١	١٧
مجلة مكتبة الإدارة	٢	٦٣٣	١٧
رسالة المعلومات	١	٦٣٤	١٨
شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات	١	٦٣٥	١٨
عالم الكتاب	١	٦٣٦	١٨
المكتبات والمعلومات التربوية	١	٦٣٧	١٨
مكتبة المستقبل	١	٦٣٨	١٨
الكتاب والنشر	١	٦٣٩	١٨
الناشر العربي	١	٦٤٠	١٨
الوطنية للمعلومات	١	*٦٤١	١٨

***دورية غير محددة (حيث وردت بيانات المصدر دون ذكر اسم الدورية وعنوان المقال متخصص لذا تم احتسابه ضمن الدوريات المتخصصة ولكن لم يتم توزيعه لعدم معرفة الدورية التي ورد بها)**

ويتبين من الجدول أن العمر الزمني للدورية لم يؤثر على الاستخدام؛ فقد احتلت المرتبة الأولي في إجمالي عدد الاستشهادات دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات بواقع ١٠٢ استشهاداً أي ما يمثل ١٥.٩% من إجمالي عدد الاستشهادات، ودورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات من الدوريات الحديثة نسبياً إذ تصدر مرتان في العام عن المكتبة الأكاديمية ابتداء من عام ١٩٩١. ويلي هذه الدورية مجلة المكتبات والمعلومات العربية التي يزيد عمرها الزمني عن سابقتها بما يزيد عن العقد؛ حيث تصدر عن دار المريخ فصلياً ابتداء من عام ١٩٨٠، وقد استحوذت هذه الدورية على ١٤.٥% من إجمالي عدد الاستشهادات، أي أن الدوريتان تستأثران بما يزيد عن ٣٠% من إجمالي عدد الاستشهادات وبالتالي فهما تمثلان المنطقة البؤرية أو المركزية.

ويمثل المنطقة المتوسطة الدوريات الأربع التالية والتي تختص بـ ٣٥.٢٥% من إجمالي عدد الاستشهادات وهى دوريات: دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات والتي تصدر عن دار غريب ابتداء من يناير ١٩٩٦ والتي على الرغم من العمر الزمني القصير لها (سبعة عشر عاماً؛ حيث صدر العدد الأخير منها عام ٢٠١٣) إلا أن الدورية احتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١١.٥% من إجمالي عدد الاستشهادات مما يوضح المستوى العلمي للدراسات التي نُشرت بهذه الدورية، ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية والتي تصدر عن المكتبة الوطنية السعودية ابتداء من عام ١٩٩٥ وهى أول الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات التي تتاح إلكترونياً بالإضافة إلى الإصدارة المطبوعة ومتاحة مجاناً من خلال الصفحة الخاصة بالمجلة على موقع المكتبة، ومجلة العربية ٣٠٠٠ والتي تصدر فصلياً عن النادي العربي للمعلومات ابتداء من عام ٢٠٠٠، ودورية Cybrarians Journal والتي تصدر فصلياً عن البوابة العربية للمكتبات ابتداء من عام ٢٠٠٤. وتجدر الإشارة إلى أن الدوريات التي تقع في هذه الفئة متاحة إلكترونياً باستثناء دورية دراسات عربية في المكتبات[١]، وقد سبق القول أن دورية Cybrarians Journal متاحة فقط في شكل إلكتروني ومتاحة مجاناً من حلال الموقع الخاص بها، بينما الدوريتان الأخريتان تصدران بشكل تقليدي مطبوع بالإضافة إلى الإتاحة الإلكترونية.

١ دورية دراسات عربية متاحة الآن كاملة بشكل إلكتروني من خلال قاعدة المعلومات التربوية EduSearch التابعة لدار المنظومة والتي أُنشئت عام ٢٠٠٤م.

ويمكن إضافة مجلة المعلوماتية إلى هذه الفئة حيث الفارق بينها وبين الدورية التي تسبقها في الترتيب استشهاداً واحداً فقط مما يصل بمحتوى هذه الفئة ٧١.١% من إجمالي عدد الاستشهادات. ومجلة المعلوماتية سبق القول أنها عبارة عن نشرة تصدر عن المكتبة المركزية بوزارة التربية والتعليم السعودية وتصدر أيضاً في شكل مطبوع مقابل للشكل الرقمي.

أما المنطقة الأخيرة أو الهامشية فتضم ٢٧ دورية متخصصة قدمت حوالي ٢٩% من إجمالي عدد الاستشهادات، وقد تفاوت عدد الاستشهادات التي قدمتها دوريات هذه الفئة كما يتضح من الجدول رقم (٥) فدورية عالم المعلومات والمكتبات والنشر قدمت حوالي ٦% من إجمالي عدد الاستشهادات في حين قدمت ثماني دوريات استشهاداً واحداً لكل منها. ويدل كثرة الدوريات في هذه الفئة على تعدد مصادر المعلومات الدورية التي يعتمد عليها الطلاب في إعداد أطروحاتهم؛ مما يشير إلى قدرة هذه الدوريات على أن تكون ذات قيمة للباحثين في التخصص بالرغم من ضعف الاستشهاد بها. ويوضح الجدول رقم (٦) توزيع الدوريات المصدرية وفقاً لمناطق الاهتمام الثلاث وعدد الاستشهادات التي تقدمها الدوريات المتضمنة في كل منطقة اهتمام.

جدول رقم (٦) عدد الدوريات التي تتضمنها مناطق الاهتمام الثلاث

منطقة الاهتمام	عدد الدوريات	النسبة من إجمالي الدوريات	عدد الاستشهادات	النسبة من إجمالي الاستشهادات
المنطقة المركزية	٢	٥.٩	١٩٥	٣٠.٤
المنطقة المتوسطة	٥	١٤.٧	٢٦١	٤٠.٧
المنطقة الهامشية	٢٧	٧٩.٤	١٨٥	٢٨.٩
المجموع	**٣٤**	**١٠٠**	**٦٤١**	**١٠٠**

وعلى هذا يمكن وضع توزيع الدوريات التي تم الاستشهاد بها في الصيغة التالية (٢: ٥: ٢٧)، وهي تقترب من الصيغة اللفظية لقانون برادفورد ولكن لا تمثلها تماماً. ويمكن رد هذا إلى حجم عينة الأطروحات التي تم تحليل الاستشهادات التي وردت بها، أو لطبيعة الدوريات المستشهد بها؛ فقد أرجع دكتور محمد فتحي عبد الهادي عدم تطبيق القانون بشكل واضح إلى العديد من الأسباب من بينها حجم العينة، أو مجال التخصص، أو السياسات التحريرية للدوريات الرئيسة في المجال[١]. ولم تتحقق مناطق التوزيع الثلاث كما هي موجودة في قانون براد فورد أيضاً في دراسة Vijay للدوريات المستشهد بها في أطروحات المكتبات؛ فقد حددت الدراسة ١٣ دورية بؤرية قدمت ٣٢.١% من الاستشهادات، و٩٦ دورية قدمت ٤٣.٣١% من الاستشهادات، في حين قدمت ٦٨٩ دورية ٢٥% من الاستشهادات، وبهذا لم تتحقق مناطق التوزيع الثلاث كما هى موجودة في القانون برادفورد والتي يقدم كل منها الثلث من إجمالي عدد الاستشهادات؛ فلم يتماثل عدد الدوريات أو عدد الاستشهادات في كل مجموعة وهو مالا يتفق مع قانون برادفورد؛ وبالتالي لم يُطبق القانون بصيغته اللفظية على الاستشهادات[٢].

اعتمدت الأطروحات التي تم تحليلها على ٣٤ دورية متخصصة بمتوسط ١٨.٨٥ استشهاداً للدورية الواحدة، ولبيان التأثير الفعلي لكل دورية تم قياس متوسط الاستشهادات لكل دورية كما في الجدول رقم (٧) والذي يتبين منه أن دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات كانت لها الصدارة في

١ عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣) مباديء البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. مصدر سابق.ص ١٥٦

2 Vijay, Ganesh Wardikar Viju (2013). Op.Cit.

متوسط عدد الاستشهادات كما احتلت الصدارة في إجمالي عدد الاستشهادات؛ ويؤكد هذا القيمة العلمية للدورية حيث اعتمد عليها ٦١% من إجمالي الأطروحات التي تم تحليل استشهاداتها.

جدول رقم (٧) متوسط عدد الاستشهادات بالدورية الواحدة

الدورية	عدد الاستشهادات	عدد الدراسات	المتوسط
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	١٠٢	٢٢	٤.٦٣
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	٩٣	٢٦	٣.٥٧
دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	٧٤	١٧	٤.٣٥
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	٥٦	٢٠	٢.٨
العربية ٣٠٠٠	٤٨	١٢	٤
Cybrarians Journal	٤٢	١٦	٢.٦٢
المعلوماتية	٤١	١٢	٣.٤١

تم حساب المتوسط للدوريات التي تقع في منطقتي الاهتمام المركزية والمتوسطة فقط

ويقترب من متوسط هذه الدورية متوسط عدد الاستشهادات الذي حظيت به دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات (٤.٣٥) بالرغم من أن الدورية تحتل المرتبة الثالثة للدوريات المستشهد بها. واحتلت مجلة المكتبات والمعلومات العربية المرتبة الأولي في عدد الدراسات التي استشهدت بها والتي بلغ مجموعها ٢٦ أطروحة تمثل ٧٢.٢% من مجتمع الدراسة، وقد ساعد التنوع الموضوعي للدراسات التي تتناولها الدورية، واتجاه أساتذة التخصص لنشر دراساتهم بها، بالإضافة إلى العمر الزمني للدورية والذي يتجاوز الخمسة وثلاثين عاماً في ترسيخ مكانتها في التخصص. يبين الجدول أيضاً تفوق متوسط عدد الاستشهادات والذي بلغ (٤) لدورية العربية ٣٠٠٠ والتي تحتل المرتبة الخامسة بين الدوريات المستشهد بها مقارنةً بمتوسط عدد الاستشهادات لدوريتي

مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، إلا أن هذا التفوق في المتوسط قد يكون لقلة عدد الأطروحات التي استشهدت بهذه الدورية مقابل الأطروحات التي استشهدت بالدوريتين الأخرتين. ويتفق تحديد الدوريات الأكثر استشهاداً مع ما توصلت إليه دراستين سابقتين[١] وإن اختلف ترتيب الدوريات؛ فقد أظهرت الدراستان السابقتان أن مجلة المكتبات والمعلومات العربية هي أكثر الدوريات استشهاداً بها تليها مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ثم مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

معامل التأثير للدوريات العربية المتخصصة

يتم احتساب معامل التأثير وفقاً لجارفيلد بتقسيم عدد مرات الاستشهاد بالدورية على إجمالي عدد المقالات المنشورة بالدورية خلال فترة زمنية محددة (معامل التأثير التقليدي عامان) إلا أنه يمكن قياس معامل التأثير لفترات أطول (خمسة أعوام أو عشرة) وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد مرات الاستشهاد بالدورية}}{\text{عدد المقالات المنشورة في الدورية خلال فترة محددة}}$$

١ دراسات أبو الخير (٢٠١٥) و عفيفي (٢٠١٦)

ويتطلب احتساب معامل التأثير لدورية ما بالإضافة إلى التعرف على الاستشهادات التي حصلت عليها الدورية التعرف على عدد المقالات التي نُشرت في الدورية في الفترة التي يتم احتساب معامل التأثير خلالها سواء فترة قصيرة (عامان أو خمسة) أو فترة طويلة (عشرة أعوام). وهذا غير وارد في الدراسة الحالية نظراً لأن الدراسة تقوم بدراسة تأثير الدوريات من خلال تحليل استشهادات أطروحات مجازة على مدي زمني طويل يزيد عن العشر سنوات، وهناك صعوبة في إمكانية حصر أعداد المقالات التي نُشرت في الدوريات التي تم الاستشهاد بها خلال الفترة التي تغطيها الدراسة. من هنا كان اتجاه الباحثة لمحاولة تعديل مقياس معامل التأثير الذي وضعه جارفيلد بتقسيم عدد مرات الاستشهاد بالدورية على إجمالي عدد الأطروحات التي تم تحليل استشهاداتها؛ وبهذا يتم استبدال عددالأطروحات محل الدراسة بإنتاجية الدورية من المقالات، كما في المعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد مرات الاستشهاد بالدورية}}{\text{عدد الأطروحات التي تم تحليل استشهاداتها}}$$

وقد قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على الدوريات المتخصصة التي تم الاستشهاد بها كما في الجدول رقم (٨)، والذي قامت فيه الباحثة بمحاولة ثانية أيضاً لتعديل المقياس باستبدال إجمالي عدد الاستشهادات بالدوريات المتخصصة بإنتاجية الدورية من المقالات، كما في المعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد مرات الاستشهاد بالدورية}}{\text{إجمالي عدد الاستشهادات بالدوريات المتخصصة}}$$

وكانت ذات النتيجة في الحالتين **"أن الدوريات التي حصلت على أعلى تكرار في عدد الاستشهادات هي ذاتها التي حصلت على أعلى معامل تأثير وفقاً للمقياس المقترح"**. ويُعد هذا منطقياً نظراً لاعتماد المقياس المعدل في الحالتين على عدد مرات الاستشهاد بالدورية، وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو الخير من وجود علاقة ارتباط طردي قوية نسبياً بين رتبة الدورية بالعد المباشر ورتبتها عند استخدام معامل-h للوقوف على تأثيرها[١]؛ فأي قياس يعتمد على الدوريات المستشهد بها سيتأثر بالمرتبة التي تحتلها الدورية.

جدول رقم (٨) معامل التأثير للدوريات المستشهد بها

الدورية	عدد الاستشهادات	معامل التأثير وفقاً لإجمالي الأطروحات	معامل التأثير وفقاً لإجمالي الاستشهادات
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	١٠٢	٢.٨٣	.١٥
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	٩٣	٢.٥٨	.١٤
دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	٧٤	٢.٠٥	.١١
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	٥٦	١.٥٥	.٠٨
العربية ٣٠٠٠	٤٨	١.٣٣	.٠٧
Cybrarians Journal	٤٢	١.١٦	.٠٦٥
المعلوماتية	٤١	١.١٣	.٠٦٣

١ أبو الخير (٢٠١٥). مصدر سابق، ص ١٢٦

الدورية	عدد الاستشهادات	معامل التأثير وفقاً لإجمالي الأطروحات	معامل التأثير وفقاً لإجمالي الاستشهادات
عالم المعلومات والمكتبات والنشر	٣٨	١.٠٥	.٠٥
عالم الكتب	٢٩	.٨	.٠٤
المجلة العربية للمعلومات	٢٥	.٦٩	.٠٣
مكتبات. نت	١٨	.٥	.٠٢٨
رسالة المكتبة	١٥	.٤١	.٠٢٣
عالم المكتبات	١٢	.٣٣	.٠١٨
المكتبات الآن	٥	.١٣	.٠٠٧
دراسات المعلومات	٥	.١٣	.٠٠٧
المجلة العربية للمعلومات	٤	.١١	.٠٠٦
صحيفة المكتبة	٤	.١١	.٠٠٦
مجلة أعلم	٣	.٠٨	.٠٠٤
التوثيق الإعلامي	٣	.٠٨	.٠٠٤
الفهرست	٣	.٠٨	.٠٠٤
المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	٣	.٠٨	.٠٠٤
الأكاديمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	٢	.٠٥	.٠٠٣
حولية المكتبات والمعلومات	٢	.٠٥	.٠٠٣
المجلة المصرية للمعلومات (كمبيونت)	٢	.٠٥	.٠٠٣
مجلة المكتبات والمعلومات	٢	.٠٥	.٠٠٣
مجلة مكتبة الإدارة	٢	.٠٥	.٠٠٣
رسالة المعلومات	١	.٠٢	.٠٠١
شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات	١	.٠٢	.٠٠١
عالم الكتاب	١	.٠٢	.٠٠١
المكتبات والمعلومات التربوية	١	.٠٢	.٠٠١
مكتبة المستقبل	١	.٠٢	.٠٠١
الكتاب والنشر	١	.٠٢	.٠٠١
الناشر العربي	١	.٠٢	.٠٠١
الوطنية للمعلومات	١	.٠٢	.٠٠١

نتائج الدراسة:

قامت الدراسة بتحليل الاستشهادات العربية لعينة طبقية عشوائية من أطروحات الدكتوراة المجازة في المكتبات والموجودة بمستودع الأطروحات بمكتبة الإسكندرية، وذلك للتعرف على مدى اعتماد باحثو الدكتوراة في المكتبات على الدوريات العربية عند إعداد أطروحاتهم، وأي الدوريات العربية يكثر الاستشهاد بها، ومحاولة معرفة معامل التأثير للدوريات المستشهد بها. وقد بلغ عدد الأطروحات التي تم تحليل استشهاداتها ٣٦ أطروحة تمثل مختلف أقسام المكتبات المصرية. اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي مع الاعتماد على أسلوب القياسات الوراقية وتحديداً أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية والعد المباشر للاستشهادات وسيلة للتحقق من أهدافها، ويمكن إجمال نتائج الدراسة فيما يلي:

١. تحتل الدوريات المرتبة الثانية من مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها أطروحات الدكتوراة في المكتبات بنسبة ٣٠.٤% من إجمالي عدد الاستشهادات العربية، مقابل ٤٥.٥% من الاستشهادات للكتب والتي احتلت المرتبة الأولى.
٢. بلغت نسبة الاستشهاد بالدوريات المتخصصة ٧٢.٨% من إجمالي الاستشهادات بالدوريات؛ فنظراً للارتباطات الموضوعية المتعددة لتخصص المكتبات والمعلومات اعتمدت الأطروحات على العديد من الدوريات في تخصصات موضوعية أخري.
٣. تحتل الدوريات التقليدية المرتبة الأولى في عدد الاستشهادات فقد بلغت الاستشهادات الإلكترونية ١٨.٢% فقط من إجمالي عدد الاستشهادات، وقد حظيت دورية Cybrarians Journal بالمرتبة الأولي في الاستشهادات الإلكترونية بنسبة ٣٥.٩% وهي أول دورية عربية إلكترونية في التخصص تصدر فقط بشكل رقمي، والاستشهادات الإلكترونية الأخري وردت من دوريات تصدر بإصدارتين تقليدية ورقمية.
٤. بلغ عدد الدوريات العربية المتخصصة التي تم الاستشهاد بها ٣٤ دورية.
٥. احتلت دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات المرتبة الأولى من الاستشهادات بنسبة (١٥.٩%) وتلتها مجلة المكتبات والمعلومات العربية بنسبة (١٤.٥%)
٦. حصلت دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات أيضاً على أعلي متوسط للاستخدام والذي بلغ ٤.٦٣، وتلتها دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات والتي تحتل المرتبة الثالثة من إجمالي عدد الاستشهادات بمتوسط بلغ ٤.٥٣.
٧. حاولت الباحثة قياس معامل التأثير للدوريات العربية التي تم الاستشهاد بها بمحاولة استبدال عدد الأطروحات التي تم تحليل استشهاداتها و إجمالي عدد الاستشهادات بعدد المقالات المنشورة في الدورية كما ورد في المقياس الأساسي لمعامل التأثير لجارفيلد ولكن لم تختلف نتيجة هذا المقياس عن العد المباشر للاستشهادات؛ إذ حصلت الدوريات الأكثر استشهاداً على أعلى معامل تأثير في محاولتي التعديل.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

١. أن تحرص المكتبات الأكاديمية على استكمال مجموعاتها من الدوريات العربية المتخصصة؛ فقد أوضحت الدراسة أنها مصدر معلومات مؤثر يعتمد عليه الباحثون في التخصص لدرجة كبيرة.
٢. أن يهتم ناشرو الدوريات العربية التقليدية المتخصصة بإتاحتها إلكترونياً سواء من خلال قواعد البيانات المتاحة للباحثين في الوقت الحالي والتي تهتم بالإنتاج الفكري العربي في التخصص كالمنهل ودار المنظومة، أو مجاناً من خلال الصفحات الخاصة بالدورية كمجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ونشرة المعلوماتية.
٣. أن يتم قياس معامل التأثير للدوريات العربية التي تم الاستشهاد بها بكثرة بذات الصيغة التقليدية للقانون، سواء للدوريات الأكثر استشهاداً مجتمعة أو لكل دورية بشكل منفرد؛ وذلك بالاعتماد على عدد الاستشهادات بالدورية وعدد المقالات المنشورة بها في فترة زمنية محددة للوقوف على معامل التأثير الفعلي لهذه الدوريات دون التأثر بعدد مرات الاستشهاد بها.
٤. العمل علي تكشيف الإنتاج الفكري العربي وإنشاء كشافات للإستشهادات المرجعية تماثل التجارب الأجنبية لتحديد معامل التأثير للدوريات العربية بصورة أدق وبشكل دوري.

مصادر الدراسة:

١. أبو الخير، زينب حسن، أبو الخير، إبراهيم حسن (٢٠١٥). الدوريات الأكثر تأثيراً في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي: دراسة تحليلية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*.مج٢، ع ٤ (أكتوبر- ديسمبر). ص ص ١١١- ١٣١.

٢. الحلوجي، داليا عبد الستار (٢٠١٠). مدى الإفادة من مقالات الدوريات الإلكترونية المتاحة في قواعد بيانات المجلس الأعلى للجامعات في تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية. *الفهرست*، س ٨، ع ٣١ (يوليو) متاح عبر http://platform.almanhal.com/Artical/Preview.aspx?ID=1624 تم الاطلاع بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢

٣. بدر، أحمد (١٩٨٨) مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر.

٤. جامعة بني سويف متاح عبر www.bsu.ed.eg/Content.aspx? تم الاطلاع بتاريخ ٧/١٠/ ٢٠١٦

٥. جمعة، نبيلة خليفة (١٩٩٧)الاستشهادات المرجعية في أطروحات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ١٩٩٠ -١٩٩٤.*الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، مج٤، ع٧ (يناير)، ١١- ٢٢ دليل الدوريات العربية المجانية. متاح عبر www.dfaj.net/ تاريخ الاطلاع ١٥/٧/ ٢٠١٦

٦. زايد، يسرية محمد عبد الحليم (٢٠٠٥) المصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد في الاستشهادات المرجعية. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، مج١٢، ع ٢٤ (يوليو)، ١٣- ٦٤

٧. سيد، أحمد فايز أحمد (٢٠١٦). قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة أعلم*، ع ١٦(يناير)، ١٨٩- ٢٤٢.

٨. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣) مباديء البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٩. عبد الهادي، محمد فتحي(٢٠١٢). الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمحتوى. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*. مج١٨، ع٢ (مايو/نوفمبر) ص ص ٢٦١- ٢٩٢.

١٠. عبد الهادي، محمد فتحي(٢٠١١). قياسات المعلومات بين النظرية والتطبيق. محمد فتحي عبد الهادي، محمد جلال الغندور، هانئ محيي الدين عطية.(ط١) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١١. عبد الهادي، منى محمود محمد (٢٠١٠).الاستشهادات المرجعية في دوريات المكتبات والمعلومات الجارية في مصر: دراسة تحليلية مقارنة. (أطروحة ماجستير غير منشورة)،جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

١٢. عفيفي، نهلة عبد الطيف محمد (٢٠١٦). معامل التاثير النسبي Impact Factor للدوريات العلمية: دراسة تطبيقية للدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. (أطروحة دكتوراة غير منشورة)،جامعة بنها: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

١٣. غنيم، ريهام عاصم جابر (٢٠٠٩). الروابط الفائقة لمقالات الدوريات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لقياسات الشبكة العنكبوتية. (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

١٤. مرسي، مصطفى إبراهيم (٢٠٠٦). الدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. (أطروحة ماجستير غير منشورة)،جامعة طنطا: كلية الآداب قسم الوثائق والمكتبات.

١٥. معامل التأثير العربي متاح عبر www.arabimpactfactor.com تاريخ الإطلاع ٢٥/ ٧/ ٢٠١٦

١٦. مقابلة شخصية مع أ. نرمين بهاء رئيس وحدة تنمية المجموعات بمكتبة الإسكندرية، ٤/ ٨/ ٢٠١٦

17. Ivins, tammy. A case study of periodical use by library and information science students. *J. of Education for Library and information science*.54(2) spring,pp. 124- 143

18. Manzari, Laura.(2013). Library and Information Science Journal Prestige as Assessed by Library and Information Science Faculty*. Library Quarterly*, 83(1), pp. 42–60

19. Neff, Bryan D. & Olden, Julian D. (2010). Not So Fast: Inflation in Impact

20. Factors Contributes to Apparent Improvements in Journal Quality. *BioScience*, 60 (6), pp.455- 459. www.biosciencemag. Org

21. www.abc-clio.com/ODLIS/

22. Rattan,G.K.&Gupta,K.(2012). Bibliometric analysis of Malaysian journal of Library and Information Science:2007-2011.*International Journal of Information Dissemination and Technology*, 2(4),pp307-312.

23. Rousseau, Ronald (2002) Journal Evaluation: technical and Practical Issues. *Library Trends*, 50 (3) winter.Pp.418- 439.

24. Saha, Somnath et al.(2003). Impact factor: a valid measure of journal quality. *Journal of Medical Librarianship Association,*91 (1) January, pp.42- 46. Vijay, Ganesh Wardikar Viju (2013). Application of Bradford's Law of Scattering to the Literature of Library & Information Science: A Study of Doctoral Theses Citations Submitted to the Universities of Maharashtra, India. *Library Philosophy and Practice*. (Dec.) متاح عبر

25. تاريخ الاطلاع ١٨/٧/ ٢٠١٦ http://www.uidaho.edu/~mbolin/lp&p.htm

26. -www. Investopedia.com/terms/stratified_random_sampling.asp ٢٣ -

a. تاريخ الاطلاع ١٢/٧ /٢٠١٦